



## ١ - سرية على لهدم صنم طيء :

انتهت السنة الثامنة بارتفاع راية الإسلام في أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية ، وأقبلت السنة التاسعة وفيها بعث النبي - ﷺ - مبعوثاً لإحقاق الحق وإبطال الباطل - ومن أهم هذه البعث ما يأتي :

في شهر ربيع الثاني من هذه السنة بعث النبي - ﷺ - علياً في خمسين ومائة رجل إلى الفُلس - وهو صنم طيء - ليهدمه .

وكان مع علي مائة بعير وخمسون فرسا ، ومعه راية سوداء ولواء أبيض ، فوصل بمن معه إلى ديار طيء مع الفجر ، فتقدم بجنده إلى صنم طيء فهدموه ثم حرقوه ، وعندما تعرض له بنو طيء ليمنعوه من ذلك مال عليهم بأصحابه فهزمهم وساق نعمهم وشاءهم وأخذ بعضهم أسارى ، وكان من بين الأسرى سفانة بنت حاتم الطائي .

وبعد أن رجع علي ومن معه بالأسرى والغنائم إلى المدينة ، ووقف الأسرى بين يدي رسول الله - ﷺ - نهضت من بينهم سفانة فقالت : يارسوا، الله ، هلك الوالد وخاب الوافد ، فإن رأيت أن تفك إسرائي ولا تشمت بي أحياء العرب ، فإن أئى كان سيد قومه ، أنا سفانة ابنة حاتم الطائي الذي كان يطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ومأثاته أحد في حاجة فردّه خائباً .